

عبدالعزیز المسلم والحوار في ضیافة «أمسیات»

الخليج · 12-03-2025

استضاف برنامج أمسيات الذي يُبث على إذاعة الشارقة الشاعرين د.عبد العزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث، وعلي الحوار في حلقة خاصة حول الشعر النبطي ودوره في المشهد الثقافي المعاصر.

وتناول الضيفان قضايا الشعر الشعبي وتطوراتهِ بين الأمس واليوم. وتطرق المسلم وعلي الحوار في حديثهما خلال الحلقة التي قدمها الشاعر عیضة بن مسعود، إلى البدايات المشتركة بينهما في الساحة الشعرية، التي تعود إلى فترة الثمانينات من القرن الماضي، عندما كانا يشاركان في نشر أعمالهما عبر مجلات مثل «الغدير» السعودية و«اليقظة» الكويتية و«مزون».

ووصف علي الحوار تلك المرحلة بأنها الفترة الذهبية للشعر، إذ كانت القصائد تنشر وفق معايير صارمة عكس الفترة الحالية التي تنتشر فيها وسائل التواصل الاجتماعي وأصبح فيها النشر مفتوحاً دون التقيد بالمقاييس نفسها.

وأشاد الضيفان بالدور الكبير للهيئات المهتمة بالتراث الشعبي، وأكدوا أهمية الحفاظ على الموروث الثقافي في ظل التحديات المعاصرة. وألقى الشاعران أبياتاً من تأليفهما وأخرى من الموروث الشعبي، وتحدث علي الحوار عن مسيرته في الشعر الغنائي، مشيراً إلى أن اتجاهه إليه لم يكن بحثاً عن الشهرة أو المال، بل كان هدفه إلقاء الضوء على القضايا الوطنية من خلال الأغاني التي تسهم في نشر اسم الكاتب.

في المقابل، رفض د.عبد العزيز المسلم تصنيف الشعر إلى غنائي وغيره، مؤكداً أن هذا التقسيم لا ينبغي أن يحد من إبداع الشاعر الذي قد يكتب قصائد قابلة للغناء.

وشدد الضيفان على ضرورة وجود برامج لدعم الشعراء الشباب، ودور المدارس في نشر الثقافة الشعبية والاهتمام باللغة العربية، مؤكداً أهمية تعزيز الوعي بالتراث واللغة في الأجيال الجديدة.

ويقدم برنامج «أمسيات» الذي يبث على إذاعة الشارقة خلال رمضان وباستوديو خاص من منطقة الجادة في الشارقة، محتوى ثقافياً متميزاً، وذلك ضمن رسالة هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون في إثراء المشهد الثقافي وتعزيز الهوية الوطنية، من خلال استضافة نخبة من الشعراء والمبدعين وخبراء التراث، الذين يثرون السهرات الرمضانية بحوارات ملهمة حول الأدب والشعر والموروث الشعبي.

ولتعزيز التفاعل مع الجمهور، يضم البرنامج ركناً خاصاً بالمسابقات الثقافية، فيشارك الحضور في اختبارات معرفية مشوقة.

البرنامج يعدّه ويقدمه هزاع الشحي، يوسف الحمادي، الشاعر عیضة بن مسعود، مريم العاجل، وعائشة الحمودي، ويضرب موعداً مع المستمعين في نهاية الأسبوع من الجمعة إلى الأحد بين الحادية عشرة مساءً ومنتصف الليل.